

صفة الصفوة

رجلا يسهو عن الله عز وجل قال ثم قال يا ملاح قرب قال فخرج قال شعيب فسمعنا زئير الاسد من الغيضة فما ندري ما حال الرجل قال شعيب فالتفت إلى صاحبه فقال إن هذا صاحبي منذ أربعين سنة أو نيف وأربعين سنة ما رأي على زلة قبلها .
1004 عابد آخر .

عن أيوب الحمال قال كان فتى ينتحل التوكل وكان عزيزا عند الأخذ من الناس وكان إذا احتاج إلى قوته وجده موضوعا فقليل له احذر لا يكون الشيطان يخدعك فقال أنا إلى الله تعالى ناظر ومنه آخذ ما رزقني فإن كان عدوى قد سخر لي فلا فرج الله عنه وأي شيء أحسن مني يخدمني عدوى وأنا أسكن إلى الله عز وجل لا إليه .
1005 عابد آخر .

قال ممشاد الدينوري رأيت في بعض أسفاري شيئا توسمت فيه الخير فقلت له يا سيدي كلمة تزودني بها قال همتك فاحفظها فإن الهمة مقدمة الأشياء فمن صلحت له همته وصدق فيها صلح له ما وراءها من الاعمال والأحوال .
1006 عابد آخر .

حيدرة بن عبید قال دخلنا على رجل من العباد نعوذ فقلنا له كيف تجدك فقال ذنوب كثيرة ونفس ضعيفة وحسنات قليلة وسفرة طويلة وغاية مهولة قال فقلنا ما معك من الزاد لما ذكرت قال معي الأمل في السيد الكريم ثم قال اللهم